



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



لجنة الزراعة

الدورة السادسة والعشرون

روما، 1-5 أكتوبر/تشرين الأول 2018

عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025: الفرص المتاحة لكي تساهم
الزراعة في أنماط غذائية صحية وفي تحسين التغذية

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيدة Anna Lartey

مديرة شعبة التغذية والنظم الغذائية

الهاتف: +39 06 5705 5807



COAG 26

MX408/A

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة الموجود على هذه الصفحة؛
وهذه مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.
ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على الموقع: www.fao.org

أولاً - معلومات أساسية عن عقد العمل من أجل التغذية

- 1- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في 1 نيسان/أبريل 2016، القرار 259/70¹ الذي بموجبه أعلنت الفترة 2016 - 2025 عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية ("العقد"²). وُضعت التوصية بإعلان العقد خلال المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية (المؤتمر الدولي الثاني) في نوفمبر/تشرين الثاني 2014 الذي اشتركت في استضافته منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية واعتمد خلاله إعلان روما عن التغذية (إعلان روما)³ الذي يضع عشرة التزامات واسعة النطاق في مجال السياسات، وإطار العمل المرافق له الذي يحدّد 60 من الإجراءات الموصى بها⁴.
- 2- وسلّمت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 2015 بالتزامات المؤتمر الدولي الثاني، بإدراجها لهدف محدد من أهداف التنمية المستدامة في خطة عام 2030 يتمثل في "القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة" (الهدف 2)، وإدراجها كذلك لشواغل متصلة بالتغذية في أهداف التنمية المستدامة الأخرى.
- 3- كما قامت الجمعية العامة، من خلال القرار 259/70، بتكليف منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية بالقيام بما يلي: (1) الاشتراك في الإشراف على تنفيذ العقد، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ (2) والتعاون على وضع برنامج عمل للعقد بالاستعانة بآليات التنسيق مثل لجنة الأمم المتحدة الدائمة المعنية بالتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي، وبالتشاور مع المنظمات والمنتديات الدولية والإقليمية الأخرى؛ (3) وإصدار تقارير فترات السنتين يستعين بها الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إبلاغ الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ العقد.
- 4- وتمت صياغة برنامج عمل العقد⁵ من خلال عملية شاملة وتعاونية تضمنت أربع مناقشات مباشرة مع الأعضاء. وشاركت بنشاط آلية المجتمع المدني وآلية القطاع الخاص في ما يتعلق بلجنة الأمن الغذائي في مشاورتين إلكترونيتين.
- 5- ويتيح العقد لجميع أصحاب المصلحة فرصة فريدة ذات مهلة زمنية محدّدة من أجل تعزيز تضافر الجهود لتنفيذ التزامات المؤتمر الدولي الثاني وأهداف التنمية المستدامة المتصلة بالتغذية.

¹ الوثيقة <http://undocs.org/ar/A/RES/70/259> - A/RES/70/259

² <https://www.un.org/nutrition/home>

³ <http://www.fao.org/3/a-ml542a.pdf>

⁴ <http://www.fao.org/3/a-mm215a.pdf>

⁵ <http://www.fao.org/3/a-bs726e.pdf>

6- وقد صدر التقرير المرحلي الأول عن العقد⁶ في عام 2018 وأحاله الأمين العام للأمم المتحدة إلى الجمعية العامة خلال دورتها الثانية والسبعين.

ثانياً- وسائل تنفيذ عقد العمل من أجل التغذية

7- يشمل برنامج عمل العقد ستة مجالات عمل مواضيعية شاملة ومتزايدة، تستند إلى توصيات المؤتمر الدولي الثاني وتتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وهي:

- (أ) إقامة نظم غذائية مستدامة وقادرة على الصمود من أجل أنماط غذائية صحية؛
- (ب) وإقامة نظم صحية متناسقة توفر تغطية شاملة لإجراءات التغذية الجوهرية؛
- (ج) وتوفير الحماية الاجتماعية والتثقيف التغذوي؛
- (د) والتجارة والاستثمار لتحسين التغذية؛
- (هـ) وتهيئة البيئات الآمنة والداعمة للتغذية للأعمار جميعاً؛
- (و) وتعزيز الحوكمة والمساءلة في مجال التغذية.

8- وتتضمن وسائل تنفيذ العقد من خلال برنامج عمله ما يلي:

- (أ) تقديم الدول الأعضاء إلى منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية لالتزاماتها الخاصة بالمؤتمر الدولي الثاني المحددة والقابلة للقياس والقابلة للتحقق والمناسبة والموقوتة زمنياً للعمل في سياق السياسات الوطنية الخاصة بالتغذية والمتصلة بها، وبالحوار مع طائفة واسعة من أصحاب المصلحة المعنيين؛
- (ب) وإقامة شبكات عمل، مثل اتحادات غير رسمية للبلدان تركز على مجال عمل محدد متصل بالتغذية ويهدف إلى تعزيز التعاون في مجال العمل بشأن التغذية؛
- (ج) وعقد منتديات للتخطيط وتبادل المعارف والإقرار بالنجاح والتعبير عن التحديات وتشجيع التعاون في ما بين أصحاب المصلحة المعنيين؛
- (د) وحشد الموارد المالية لدعم تنفيذ السياسات والبرامج الوطنية.

9- وخلال جمعية الصحة العالمية السبعين التي انعقدت في مايو/أيار 2017، أصبحت البرازيل وإكوادور أول بلدين يتعهدان بالتزامات طموحة ولمموسة كجزء من العقد⁷. وتضمنت الالتزامات المتعهد بها في ما يتعلق بعقد التغذية خلال مؤتمر القمة العالمي للأغذية الذي انعقد في ميلانو، إيطاليا، في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، تمويلاً محلياً من جانب عدد من البلدان، مثل، على سبيل الذكر لا الحصر، كوت ديفوار والسلفادور والهند ومدغشقر والنيجر ونيجيريا وزامبيا.⁸

⁶ <http://undocs.org/A/72/829>

⁷ <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en/commitments/summary>

⁸ <https://nutritionforgrowth.org/press-release-global-nutrition-summit-2017-milan/>

10- واشتركت منظمة الأغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية، في ديسمبر/كانون الأول 2016، في استضافة الندوة الدولية عن نظم الأغذية المستدامة لأنماط غذائية صحية وتغذية محسنة في روما تحت مظلة عقد التغذية.⁹ وتمثل هدف هذه الندوة في رفع مستوى الوعي بالتحديات الملحة المطروحة اليوم في مجالي الأغذية والتغذية وفي إنشاء منتدى لمناقشة استراتيجيات التنظيم والإصلاح، في أعقاب المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية وتحت مظلة عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية 2016-2025. وتخللت هذه الندوة تسع جلسات موازية شملت عروضاً للخبراء ودراسات حالة قطرية تحت إطار ثلاثة مواضيع فرعية: التدابير على جانبي العرض والطلب من أجل تنويع إنتاج الأغذية وزيادة توافر الأغذية المغذية من أجل النظم الغذائية الصحية والقدرة على تحمل تكلفتها؛ والسياسات والتدابير على جانبي العرض والطلب بغية زيادة الوصول إلى نظم غذائية صحية وتمكين المستهلكين من اختيار نظم غذائية صحية؛ والتدابير لتعزيز المساواة والقدرة على الصمود والإنصاف ضمن نظم الأغذية.

11- وبالإضافة إلى ذلك، بادرت خمس ندوات إقليمية للمتابعة¹⁰، إلى تقييم الأبعاد والتحديات الإقليمية لنظم الأغذية المستدامة من أجل نظم غذائية محسنة، وعرضت السمات الرئيسية لنظم الأغذية في الأقاليم التابعة لها وكيفية تأثيرها في النظم الغذائية؛ وحددت عمليات وتجارب السياسات الإقليمية لمعالجة التغذية من خلال نهج قائم على نظم الأغذية؛ وتمحضت عن وضع إجراءات في مجال السياسات تماشياً مع إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني وبرنامج عمل العقد.

ثالثاً - مساهمة الزراعة في النظم الغذائية الصحية

12- تشكل العادات الغذائية السيئة عامل الخطر الثاني المسؤول عن حالات الوفيات في العالم والعبء العالمي للمرض.¹¹ ويبيّن تقرير التغذية العالمي أن 88 في المائة من البلدان تواجه عبئاً خطيراً جراء شكلين أو أكثر من سوء التغذية.¹² وهكذا، فإن العالم لا يسير في الاتجاه الصحيح لبلوغ الغايات العالمية المتعلقة بالتغذية. وفي الكثير من نظم الأغذية السائدة في وقتنا الحاضر، لا تتوافر الأغذية المغذية التي تشكل نظاماً غذائياً صحياً أو يتعذر على العديد من الأشخاص الحصول عليها.

⁹ <http://www.fao.org/about/meetings/sustainable-food-systems-nutrition-symposium/ar/>

<http://www.fao.org/documents/card/en/c/I9025EN>

¹⁰ بالنسبة إلى أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (سان سلفادور، 5-7 سبتمبر/أيلول 2017)، وبالنسبة إلى آسيا والمحيط الهادئ (بانكوك، 10-11 نوفمبر/تشرين الثاني 2017)، وبالنسبة إلى أفريقيا (أبيدجان، 16-17 نوفمبر/تشرين الثاني 2017)، وبالنسبة إلى أوروبا وآسيا الوسطى (بودابست، 4-5 ديسمبر/كانون الأول 2017)، وبالنسبة إلى الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، (مستقط، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2017)؛

<http://www.fao.org/about/meetings/sustainable-food-systems-nutrition-symposium/regional-symposia/ar>

¹¹ Global, regional, and national comparative risk assessment of 84 behavioural, environmental and occupational, and metabolic risks or clusters of risks, 1990-2016: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2016.

[https://www.thelancet.com/pdfs/journals/lancet/PIIS0140-6736\(17\)32366-8.pdf](https://www.thelancet.com/pdfs/journals/lancet/PIIS0140-6736(17)32366-8.pdf)

¹² http://165.227.233.32/wp-content/uploads/2017/11/Report_2017-2.pdf

13- ولكي يتسنى للعالم الوفاء بالتزامات المؤتمر الدولي الثاني وتحقيق غايات التغذية العالمية لعام 2025 التي اعتمدها جمعية الصحة العالمية¹³ والغايات العالمية المتعلقة بالأمراض غير السارية المتصلة بالنظام الغذائي¹⁴ والمقاصد ذات الصلة بالتغذية الواردة في خطة عام 2030، ينبغي بذل جهود ذات أولويات ووتيرة سريعة وعملية المنحى ضمن إطار العقد.

14- وخلال المؤتمر الدولي الثاني، التزمت الدول الأعضاء في إعلان روما "بتعزيز نظم الأغذية المستدامة عن طريق وضع سياسات عامة متسقة، من الإنتاج إلى الاستهلاك، وعبر القطاعات ذات الصلة وتمكين الوصول على مدار العام إلى أغذية تلي الاحتياجات التغذوية للناس وتعزز النظم الغذائية الصحية المأمونة والمتنوعة"¹⁵.

15- وعلى العموم، ساعدت الندوة الدولية والندوات الإقليمية الخمس في إذكاء الوعي وبناء توافق الآراء وعرض أمثلة عملية بشأن استخدام نهج قائم على نظم الأغذية، بما في ذلك من خلال قطاع الزراعة، من أجل تحسين التغذية. فعلى سبيل المثال:

(أ) خلال الندوة الإقليمية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، عرض مثال عن برنامج وطني للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية¹⁶، وعدد من التجارب تتعلق بالإنتاج الزراعي الإيكولوجي والتوزيع ذي الصلة من أجل نظم غذائية صحية¹⁷؛

(ب) وخلال الندوة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ، عرضت تجارب خاصة بتعزيز التغذية لعائلات المزارعين التي تعيش في المرتفعات، ومشروع "النهوض بالزراعة من أجل ضمان التغذية في جنوب آسيا" الذي يركز على زيادة توافر الحبوب والبقول الغنية بالمغذيات من خلال تعزيز الإنتاج على مستوى المزرعة وتحسين تنوع النظام الغذائي من خلال تنويع المحاصيل في المزرعة¹⁸؛

(ج) وخلال الندوة الإقليمية لأفريقيا، قدمت عروض بشأن مسائل منها، على سبيل المثال، دور مصادر الأغذية المغذية القليلة الاستغلال مثل الموارد الحرجية غير الخشبية في نظم الأغذية في أفريقيا، والبرامج المتعلقة بالمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من أجل خلق إمدادات مستدامة وفي المتناول من الأغذية الحيوانية المصدر لتحسين النظم الغذائية في مختلف أرجاء القارة الأفريقية، والتدابير الهادفة إلى ضمان التنسيق والتنظيم المتعددي القطاعات لسلسلة إمدادات الأغذية لضمان نظم موافق عليها لتوفير أغذية مأمونة ومغذية¹⁹؛

¹³ <http://www.who.int/nutrition/global-target-2025/en/>

¹⁴ <http://www.who.int/nmh/ncd-tools/definition-targets/en>

¹⁵ <http://www.fao.org/3/a-ml542a.pdf>

¹⁶ <https://www.slideshare.net/ExternalEvents/presentacin-de-la-experiencia-del-programa-regional-de-prdid-as-y->

<desperdicios-de-alimentos-de-argentina/1>

¹⁷ <https://www.slideshare.net/ExternalEvents/presentacin-de-la-experiencia-sobre-produccion-y-distribucion-agroecologica->

<para-una-alimentacin-sana-y-soberana-en-los-andes-de-venezuela/1>

¹⁸ <http://www.fao.org/3/a-bt729e.pdf>

¹⁹ http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/raf/uploads/files/Nutrition_Symposium_AbidjanNov2017_-_Final_-_

._Final_Act.pdf

- (د) وخلال الندوة الإقليمية لأوروبا وآسيا الوسطى، تم تناول الجوانب الكيميائية الأرضية للتربة التي تنطوي عليها الزراعة المراعية للتغذية في آسيا الوسطى، إلى جانب النهج لضمان استدامة الزراعة ونظم الأغذية في أوروبا وآسيا الوسطى²⁰؛
- (هـ) وخلال الندوة الإقليمية للشرق الأدنى وشمال أفريقيا سلّط الضوء على مواضيع، منها نظم الأغذية المستدامة ونظام غذائي عربي مستدام للتخفيف من ندرة الموارد الطبيعية²¹.

16- ويضطلع قطاعا الزراعة والأغذية بدور رئيسي في إطعام السكان عن طريق زيادة توافر أغذية مغذية وآمنة ومتنوعة تساهم في نظم غذائية صحية، وإمكانية الوصول إليها. ويمكن للبرامج والاستثمارات الزراعية تعزيز أثرها على التغذية إذا قامت، على سبيل المثال، بإدراج أهداف ومؤشرات صريحة خاصة بالتغذية في تصميمها، والمحافظة على قاعدة الموارد الطبيعية أو تحسينها، وتيسير تنويع الإنتاج، وزيادة إنتاج المحاصيل الغنية بالمغذيات وتربية الماشية الصغيرة النطاق²².

رابعاً- شبكات العمل القطرية تحت إطار عقد الأمم المتحدة للعمل من أجل التغذية

- 17- يشجع العقد البلدان ويدعمها من أجل توطيد التعاون بشأن العمل في مجال التغذية من خلال إنشاء شبكات عمل. وإن هذه الشبكات، التي يتولى قيادتها وتنسيقها بلد واحد أو عدة بلدان، تمكّن البلدان من تبادل المعارف والممارسات الجيدة، وعرض النجاحات والتحديات، وتوفير الدعم المتبادل من أجل تسريع وتيرة التقدم في مجالات محدّدة، بهدف تحسين نظم الأغذية والنظم الغذائية والتغذية للجميع في نهاية المطاف من خلال وضع سياسات وتشريعات.
- 18- ولا يوجد حدّ في ما يتعلق بعدد البلدان التي تستطيع الانضمام إلى شبكة العمل. ويمثل أعضاء شبكة العمل الوزارات أو غيرها من المؤسسات العامة الوطنية التي تغطي مجالات العمل المتصلة بالتغذية. والعضوية فيها مفتوحة أمام وزارة أو مؤسسة عامة أو أكثر من كل بلد مشارك لضمان المشاركة المتعددة القطاعات اللازمة لدمج العمل ومواصلته. وتلتزم البلدان، عندما تصبح أعضاء، بالمشاركة النشطة في أنشطة شبكة العمل، بما في ذلك عن طريق اقتراح مجالات عمل ودعم عملية التنفيذ.

- 19- وقد أعلنت النرويج، خلال مؤتمر المحيطات الذي انعقد في يونيو/حزيران 2017، عن إنشاء شبكة عمل عالمية معنية بالأغذية المستدامة المتأتمية من المحيطات والمياه الداخلية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية، تحت مظلة العقد وكمتابعة مباشرة لأهداف التنمية المستدامة. وانعقد أول اجتماع لشبكة العمل العالمية هذه في روما يوم 5 يوليو/تموز 2018. وخلال المؤتمر العالمي المعني بالأمراض غير السارية الذي انعقد في مونتيفيديو، أوروغواي، في أكتوبر/تشرين الأول 2017، أعلن عن إنشاء شبكتين إقليميتين إضافيتين، وهما: شبكة العمل في الأمريكيتين بشأن بيئات الأغذية الصحية، تقودها

²⁰ http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/reu/europe/documents/events2017/FNsymp/Programme_en.pdf

²¹ http://www.fao.org/fileadmin/user_upload/rne/img/docs/Regional-Symposium-Oman-Agenda-AR.pdf

²² <http://www.fao.org/nutrition/policies-programmes/toolkit/en>

شيلي، وشبكة العمل للقضاء على السمنة لدى الأطفال في المحيط الهادئ، تستضيفها فيجي. واقترحت البرازيل قيادة خمس شبكات عمل: (1) شبكة معنية بالترويج للخطوط التوجيهية بشأن النظم الغذائية القائمة على الأغذية للوقاية من البدانة والحد من الأمراض غير السارية (الرئيس المشارك: أوروغواي)؛ (2) وشبكة معنية بالحد من استهلاك الصوديوم من أجل الوقاية من الأمراض القلبية الوعائية ومكافحتها (الرئيسان المشاركان: كوستاريكا وكولومبيا)؛ (3) وشبكة معنية بحوكمة الأمن الغذائي والتغذوي؛ (4) وشبكة معنية بالمشتريات العامة للأغذية المتأنية من الزراعة الأسرية؛ (5) وشبكة معنية بالتغذية المدرسية المستدامة. وتوحد كل من فرنسا وأستراليا جهودهما لقيادة شبكة معنية بتوسيم الأغذية.

20- وكمتابعة للسنة الدولية للبقول في عام 2016، تم تشجيع البلدان الأعضاء على إنشاء "شبكة عمل معنية بالبقول" لتبادل خبراتها المكتسبة والتحديات المطروحة والدروس المستخلصة في مسائل، منها على سبيل المثال: (1) إدراج البقول في نظم الزراعة المتعددة؛ (2) ومعالجة السياسات التجارية المتعلقة بالبقول؛ (3) واتخاذ التدابير في مجال السياسات لزيادة إنتاج البقول واستهلاكها على الصعيد الوطني.

21- وعلاوة على ذلك، تشجّع البلدان الأعضاء على إنشاء "شبكة عمل معنية بالفاكهة والخضر" بهدف زيادة توافرها لجميع السكان على مدار السنة بأسعار معقولة. ويمكن لهذه الشبكة إبراز الدور الحاسم الذي يمكن للفاكهة والخضر تأديته في كفالة الأمن الغذائي والتغذية، وتبادل المعارف والدروس المستخلصة من خلال، على سبيل المثال، توفير حوافز لزيادة إنتاج الفاكهة والخضر، وتحسين الكفاءة على مستوى السوق، وتعزيز الاستثمارات في مرافق التخزين في الأسواق أو الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية من خلال التغليف.

22- ويؤثر كل من تقلب أحوال المناخ والتعرض لظواهر مناخية قصوى أكثر تواتراً وشدة تأثيراً سلبياً على دخل السكان في المناطق الريفية وإمكانية حصولهم على الأغذية بسبب انخفاض الإنتاج الزراعي. وبالإضافة إلى ذلك، تبين الأدلة أن تقلب أحوال المناخ يؤثر في محتوى المحاصيل من المغذيات الدقيقة. وهذا الأمر قد يقوّض جودة الأغذية المستهلكة وتنوع النظم الغذائية. ويمكن للبلدان الأعضاء النظر في إمكانية إنشاء "شبكة عمل معنية بالقدرة على الصمود أمام تغير المناخ لتحسين التغذية" من أجل تبادل المعارف والدروس المستخلصة من تنفيذ سياسات وبرامج الحد من مخاطر الكوارث والتكيف مع تغير المناخ التي تراعي أيضاً التغذية لتعزيز قدرة سبل عيش السكان ونظم أغذيتهم على الصمود أمام آثار المناخ.